

اشتقاق مؤشرات من دروس مستفادة من المضاربات الممنوحة لمؤسسة

البحر الأحمر للتمويل الأصغر

أوهاج بابدين عمر

ماجستير محاسبة وتمويل - السودان

المضاربة هي¹ شراكة في الربح بين البنك وعميل أو أكثر من الأفراد والشخصيات الاعتبارية يكون فيها البنك رب مال وفقاً لقواعد المضاربة المعروفة في الفقه الإسلامي.

المضارب عميل المصرف الذي يباشر العمل في رأس مال المضاربة. أما رب المال فهو المصرف الذي قدم رأس مال المضاربة.

ورأس المال هو المبلغ النقدي الذي يسلم للمضارب عند التعاقد.

والربح هو المبلغ الزائد عن رأس مال المضاربة بعد حسم نفقاتها ويعرف عن طريق التنضيف الفعلي أو الحكمي.

والخسارة هي النقصان الذي يصيب رأس مال المضاربة ويعرف بعد التنضيف الفعلي أو الحكمي.

ونفقات المضاربة هي النفقات التي يتفق طرف عقد المضاربة على حسمها من أموال المضاربة قبل القسمة.

والقسمة: توزيع الربح بين المصرف والمضارب. والتنضيف هو تحويل أصول المضاربة إلى نقود، فعلياً أو

محاسبياً عن طريق تقويم الأصول في تاريخ محدد. والمضاربة المقيدة هي ما قيدها المصرف بزمان أو مكان أو نشاط محدد.

والمضاربة المطلقة هي التي يطلق فيها المصرف يد المضارب ليعمل في رأس المال بما يراه.

وانقطاع الشركة يكون بفساد عقد المضاربة لشرط قد يؤدي إلى ذهاب كل الربح إلى أحد الأطراف.

¹ Arab Islamic Bank, [facebook.com](https://www.facebook.com)

مؤشر عائد المضاربة

$$1 - \hat{12} (1 + (12 \div \text{ع}))$$

ع تمثل معدل العائد المطلوب

ن تمثل عمر المضاربة

مؤشر دوران رأس مال المضاربة

$$\text{ع} \div (1 - \hat{12} (1 + (12 \div \text{ع})))$$

مثال على مؤشري عائد ودوران رأس مال المضاربة من بيانات مؤسسة البحر الأحمر للتمويل الأصغر والتي

منحت ثلاث مضاربات من بنك السودان المركزي وتم تصنيفتها على النحو التالي :

- المضاربة الأولى بمبلغ خمسة مليون جنيه (خمسة سنوات)
- المضاربة الثانية بمبلغ عشرة مليون جنيه (خمسة سنوات)
- المضاربة الثالثة بمبلغ ثلاثة مليون جنيه (اثنان سنة)

المضاربة الأولى

مجموع التمويل المصدر خلال فترة المضاربة = ١٩٢٣٨٢١٠

الربح المتوقع = ٦١١٣٦١٦

الرصيد القائم (أصل + ربح) عند التصفية = ٣٠٧٠٨٩٧

عائد المضاربة الأولى = ٦١١٣٦١٦ ÷ ٥٠٠٠٠٠٠٠ = ١.٢٢٢٧٢

دوران رأس مال المضاربة الأولى = ١٩٢٣٨٢١٠ ÷ ٥٠٠٠٠٠٠٠ = ٣.٨٤٧ مرة

معدل العائد السنوي للمؤسسة = ١٥٪

تعمل المؤسسة في الغالب بنظام تمويل العملاء لعامين

عائد المضاربة الأولى حسب المؤشر

$$\text{عائد المضاربة} = (1 + (12 \div \text{ع})) \hat{12} - 1$$

$$\text{ع} = ١٥\%$$

$$\text{ن} = ٥ \text{ سنة}$$

$$١.١٠٧١٨١ = ١ - ٦٠^{\wedge}(١ + (١٢ \div \%١٥)) = \text{عائد المضاربة}$$

مؤشر دوران رأس مال المضاربة

$$ع \div (١ - ١٢^{\wedge}(١ + (١٢ \div ع)))$$

$$\text{مؤشر دوران رأس مال المضاربة} = \%١٥ \div (١ - ٦٠^{\wedge}(١ + (١٢ \div \%١٥))) = ٧.٣٨ \text{ مرة}$$

المضاربة الثانية

$$\text{مجموع التمويل المصدر خلال فترة المضاربة} = ٤٦٠٧٣٥٥٦$$

$$\text{الربح المتوقع} = ١٤١٧٣٥٨٣$$

$$\text{الرصيد القائم (أصل + ربح) عند التصفية} = ٨٤٥٦٢١٨$$

$$\text{عائد المضاربة الثانية} = ١٠.٠٠٠.٠٠٠ \div ١٤١٧٣٥٨٣ = ١.٤١٧٣٥٨٣$$

$$\text{دوران رأس مال المضاربة الثانية} = ١٠.٠٠٠.٠٠٠ \div ٤٦٠٧٣٥٥٦ = ٤.٦٠٧٣ \text{ مرة}$$

$$\text{معدل العائد السنوي للمؤسسة} = \%١٥$$

تعمل المؤسسة في الغالب بنظام تمويل العملاء لعامين

عائد المضاربة الثانية حسب المؤشر

$$\text{عائد المضاربة} = (١ - ١٢^{\wedge}(١ + (١٢ \div ع)))$$

$$ع = \%١٥$$

$$ن = ٥ \text{ سنة}$$

$$١.١٠٧١٨١ = ١ - ٦٠^{\wedge}(١ + (١٢ \div \%١٥)) = \text{عائد المضاربة}$$

مؤشر دوران رأس مال المضاربة

$$ع \div (١ - ١٢^{\wedge}(١ + (١٢ \div ع)))$$

$$\text{مؤشر دوران رأس مال المضاربة} = \%١٥ \div (١ - ٦٠^{\wedge}(١ + (١٢ \div \%١٥))) = ٧.٣٨ \text{ مرة}$$

المضاربة الثالثة

$$\text{مجموع التمويل المصدر خلال فترة المضاربة} = ٣٤٥٠.٠٣٢$$

$$\text{الربح المتوقع} = ٩٦٦٣٨٠$$

الرصيد القائم (اصل + ربح) عند التصفية = ٢٦٠٧٤٤

عائد المضاربة الثالثة = ٩٦٦٣٨٠ ÷ ٣٠٠٠٠٠٠ = ٣٢٢ .

دوران رأس مال المضاربة الثالثة = ٣٤٥٠٠٣٢ ÷ ٣٠٠٠٠٠٠ = ١.١٥ مرة

معدل العائد السنوي للمؤسسة = ١٥٪

تعمل المؤسسة في الغالب بنظام تمويل العملاء لعامين

عائد المضاربة الثالثة حسب المؤشر

عائد المضاربة = $(1 + (12 \div ع))^{12} - 1$

ع = ١٥٪

ن = ٢ سنة

عائد المضاربة = $1 - 24^{(1 + (12 \div 15))}$ = ٣٤٧٣٥ .

مؤشر دوران رأس مال المضاربة

$(1 + (12 \div ع))^{12} - 1$ ÷ ع

مؤشر دوران رأس مال المضاربة = $15 \div (1 - 24^{(1 + (12 \div 15))})$ = ٢.٣١٥٦ مرة

في مثالنا أعلاه تتم المقارنة بين المضاربات الثلاثة

البيان	مؤشر عائد المضاربة	مؤشر دوران رأس مال المضاربة	عائد المضاربة الفعلي	دوران رأس مال المضاربة الفعلي
المضاربة الأولى	١.١٠٧١٨١	٧.٣٨ مرة	١.٢٢٢٧٢	٣.٨٤٧ مرة
المضاربة الثانية	١.١٠٧١٨١	٧.٣٨ مرة	١.٤١٧٣٥٨٣	٤.٦٠٧٣ مرة
المضاربة الثالثة	٣٤٧٣٥	٢.٣١٥٦ مرة	٣٢٢	١.١٥ مرة

تفسير المؤشرات

المضاربة الأولى تحقق عائد أفضل من مؤشر عائد المضاربة بفائض قدره:

العائد الفعلي - عائد المؤشر = ١.١٠٧١٨١ - ١.٢٢٢٧٢ = ١.١٥٥٣٩ .

دوران رأس مال المضاربة الفعلي يساوي ٣.٨٤٧ مرة مع العلم المؤسسة تعمل بنظام تمويل العملاء لعامين

وعليه يصبح دوران رأس المال:

٣٠٨٤٧ مرة $\times 2 = 7.694$ مرة وهذا الأعلى من المؤشر بفارق $= 7.694 - 7.38 = 0.314$ مرة

المضاربة الثانية تحقق عائد أفضل من مؤشر عائد المضاربة بفائض قدره:

العائد الفعلي - عائد المؤشر = $1.07181 - 1.4173583 = 0.3101$

دوران رأس مال المضاربة الفعلي يساوي 4.6073 مرة مع العلم المؤسسة تعمل بنظام تمويل العملاء لعامين وعليه يصبح دوران رأس المال:

4.6073 مرة $\times 2 = 9.2146$ مرة وهذا أعلى من المؤشر بفارق $= 9.2146 - 7.38 = 1.8346$ مرة

المضاربة الثالثة تحقق عائد أقل من مؤشر عائد المضاربة بعجز قدره:

العائد الفعلي - عائد المؤشر = $0.34735 - 0.322 = 0.02535$

دوران رأس مال المضاربة الفعلي يساوي 1.15 مرة مع العلم المؤسسة تعمل بنظام تمويل العملاء لعامين وعليه يصبح دوران رأس المال:

1.15 مرة $\times 2 = 2.30$ مرة وهذا أقل من المؤشر بفارق $= 2.30 - 2.3156 = 0.0156$ مرة

بناء على تفسير المؤشرات ترتب المضاربات حسب الأداء الأفضل

البيان	عائد المضاربة الفعلي	دوران رأس مال المضاربة الفعلي
المضاربة الثانية	1.4173583	9.2146 مرة
المضاربة الأولى	1.22272	7.694 مرة
المضاربة الثالثة	0.322	2.30 مرة